

2008-2016: تطور التشغيل في الوظيفة العمومية

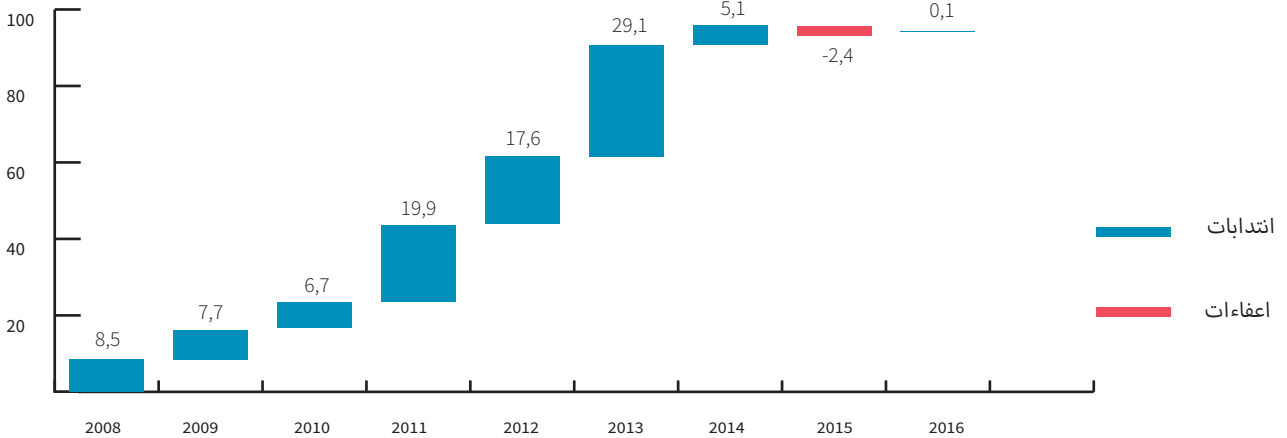
النقاط الرئيسية :

- تضاعف التشغيل في الوظيفة العمومية ثلاث مرات تقريبا بعد الثورة حتى عام 2013
- تتزامن مرحلة "التوقف بعد مرحلة "الدفع" مع وجود صندوق النقد الدولي في تونس

العنوان : 2008-2016: تطور التشغيل في الوظيفة العمومية

إنتاج: المرصد التونسي للاقتصاد

المصدر: التقارير السنوية للبنك المركزي التونسي



التعليق :

يمكن تقسيم تطور التشغيل في الإدارة التونسية إلى ثلاث مراحل منفصلة: المرحلة الأولى، قبل عام 2011، عندما شغلت الإدارة معدل يساوي 7500 شخصا سنويا. المرحلة الثانية، بعد الثورة، امتدت بين عامي 2011 و 2013، عندما شهد مجال التشغيل في الوظيفة العامة انفجارا يساوي معدله 22 200 شخصا سنويا. ويفسر هذا الانفجار بلجوء السلطات في ذلك الوقت إلى التشغيل في الوظيفة العمومية للحد من التوتر الاجتماعي وتعزيز النمو، وذلك عبر السياسة التي يروجها توفيق الراجحي¹ المعروفة "بالدفع والتوقف" (Go & Stop) وبعد مرحلة "الدفع"، وضعت مرحلة "التوقف" ابتداء من عام 2014 كما هو مبين في الرسم. وبالتالي، كانت الدولة قد علقت التشغيل ابتداء من عام 2014، بل وقامت بتخفيض عدد الوظائف في عام 2015. وتجدر الإشارة إلى تزامن مرحلة "التوقف" هذه مع اتفاق الاستعداد الائتماني المنعقد في عام 2013 مع صندوق النقد الدولي. هل يعتبر تمديد فترة إقامة صندوق النقد الدولي، عبر التوقيع على تسهيل الصندوق الممدد (أكثر صرامة) في عام 2016، تمهيدا لفترة تكشف وعمليات طرد مكثفة في الوظيفة العمومية؟

¹ <http://www.leaders.com.tn/article/12629-economie-tunisienne-un-temps-pour-le-go-et-un-autre-pour-le-stop>